130521 ـ تلقين الميت بعد دفنه بدعة

السؤال

أود أن تعطوني فكرة عن تلقين الميت عند نزوله في القبر هل هي صحيحة أو بدعة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"التلقين اختلف فيه العلماء ، وهو أن يقال له : يا فلان اذكر ما خرجت به من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ... إلى آخره ، وجاء في بعض الآثار عن أهل الشام ولكنها غير صحيحة .

والصواب : أن التلقين بدعة ، فلا يقال : يا فلان اذكر ما خرجت به من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأنك رضيت بالله ربًّا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ، وبالقرآن إماماً .

هذا ليس له أصل يعتمد عليه ، والذي ينبغي تركه ، هذا هو المعتمد لعدم الدليل .

ولكن يستحب إذا فرغ الناس من دفن الميت يستحب الوقوف عليه والدعاء له بالمغفرة والثبات ، هذا هو المشروع ، فإذا فرغ الناس من دفن الميت يوقف عليه ويدعى له بالمغفرة والثبات ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال : (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ . وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ) ، هذه السنة" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/1102) .